

Document:	EB 2021/133/R.9/Add.1
Agenda	6(b)
Date:	18 August 2021
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre Mc Grenra
مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Indran Naidoo
مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

Suppiramaniam Nanthikesan
كبير موظفي التقييم
رقم الهاتف: +39 06 5459 2243
البريد الإلكتروني: s.nanthikesan@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثالثة والثلاثون بعد المائة

روما، 13-16 سبتمبر/أيلول 2021

للاستعراض

تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

- 1- وفقا لاختصاصات لجنة التقييم ونظامها الداخلي، والقرار الذي اتخذته المجلس التنفيذي في دورته التي انعقدت في ديسمبر/كانون الأول 2006، تتضمن هذه الوثيقة تعليقات مكتب التقييم المستقل على تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق. ويشكل التقرير الأداة المؤسسية الرئيسية في الصندوق لتحليل الفعالية المؤسسية والإنمائية.
- 2- وعلى وجه العموم، يقدم تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2021 استعراضا دقيقا وموضوعيا للأداء خلال السنة الثانية من فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. ويوفر تقرير هذا العام تغطية للتقدم المحرز في الإيفاء بالتزامات التجديد الحادي عشر للموارد، باستخدام المؤشرات الواردة في إطار إدارة النتائج كمعيار. ويعد التحليل والمناقشات انعكاسا للتفاعل بين تحقيق النتائج الإنمائية والتقدم المؤسسي في الصندوق لإحراز هذه النتائج. ويرحب مكتب التقييم المستقل بروح التعاون والالتزام في الرد على التعليقات التي أثارها المكتب بشأن تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020، ولا سيما فيما يتعلق بتحسين المواءمة المنهجية بين التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق الذي يعده المكتب وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق.
- 3- وتهدف التعليقات الواردة أدناه إلى زيادة تعزيز الدور الذي يؤديه تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق في الإبلاغ عن أداء الصندوق، وبالتالي المساعدة في قيادة توجهه التشغيلي والاستراتيجي وتخطيط موارده.
- 4- المواءمة والاتساق بين تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق والتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق. يقدر مكتب التقييم المستقل في الصندوق ما يجري من تعاون ومناقشات رامية إلى تحسين المواءمة بين المنهجيات المتبعة في التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لتقدير الأداء التشغيلي. وتتجلى ثمار هذه الجهود في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2021 الذي تبني الممارسة التي تتبعها المؤسسات المالية الدولية الأخرى، واستخدم متوسطا متحركا لمدة ثلاث سنوات لتقدير الأداء في عام بعينه، وقدم تحليلا لاتجاهات عمليات الصندوق على مدى عشر سنوات (انظر الملحق الثامن). ويتيح المتوسط المتحرك لمدة ثلاث سنوات تقليل آثار أية تغييرات زائفة في عام بعينه؛ وبالتالي يوفر تقديرا أكثر واقعية للأداء. ويتطلب فهم الأداء في الأونة الأخيرة وضعه ضمن الاتجاهات الأطول أمدا الملحوظة. وكل ذلك يشكل تحسنا ملحوظا في منهجية تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق.
- 5- وعلى الرغم من هذه التحسينات في مواءمة منهجية تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق مع منهجية التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق، لا تزال هناك مسألة غير محسومة وهي استخدام مجموعة مشتركة من تصنيفات الأداء. فاستخدام التصنيفات المستمدة من التقييمات المستقلة من شأنه أن يساعد تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق على الامتثال للممارسات الدولية، وأن يضيف قدرا أكبر من المصداقية على إبلاغه. وقد تكون الفروق بين تصنيفات الأداء في تقارير إنجاز المشروعات والتقييمات المستقلة أقل مما كانت عليه في السابق، ولكنها لا تزال قائمة. وبالتالي يظل مصدر التصنيفات مسألة هامة. إضافة إلى ذلك، لا يتفق المكتب مع الادعاء القائل بأن نهج تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق يوفر بيانات أحدث عن الأداء من بيانات التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق. ولا يمكن أن يكون ذلك هو الحال نظرا إلى استخدام المتوسط المتحرك للأداء على مدة ثلاث سنوات. ويتطلع المكتب قدما إلى مواصلة المناقشات لحل هذه الخلافات المتبقية وتحسين مواءمة الإبلاغ الذي يقوم به الصندوق مع الممارسات التي تتبعها المؤسسات المالية الدولية الأخرى.
- 6- الاستعداد المؤسسي للإيفاء بالتزامات التجديد الحادي عشر للموارد. يمرّ الصندوق بتغيرات سريعة، حيث يوسع نطاق عمله ويزيد إلى حد كبير من استثماراته في الأولويات الناشئة، مثل الاستجابة لتغير المناخ.

وتتوافق هذه التغييرات أيضا مع تسريع اللامركزية بموجب عملية اللامركزية 2.0 (2021-2023). ولعل اللامركزية تمثل خطوة ضرورية وتوفر فوائد محتملة لعمليات الصندوق على المدى الطويل. ولكن من المحتمل جدا أن تنطوي، في الأجلين القصير والمتوسط، على مخاطر على قدرة الصندوق على الإيفاء بالتزاماته بموجب التجديد الحادي عشر للموارد. وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق في أفضل موقع ممكن للإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة إدارة المخاطر المؤسسية ذات الصلة لضمان الإيفاء بالتزامات التجديد الحادي عشر للموارد في الوقت المحدد في ظل اللامركزية 2.0.

7- وفي الختام، يرحب مكتب التقييم المستقل بالتقدم المحرز في مواءمة منهجية تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2021 مع التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق، ويحث إدارة الصندوق على مواصلة العمل من أجل مواءمة الصندوق تماما مع الممارسات التي تتبعها المؤسسات المالية الدولية الأخرى، ولاسيما فيما يتعلق بتصنيفات الأداء المستمدة من التقييمات المستقلة. وينبغي أن ينظر تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2022 في إمكانية الإبلاغ عن التقدم المحرز في إدارة المخاطر التي تواجه الإيفاء بالتزامات تجديد موارد الصندوق، مع السعي لتطبيق اللامركزية 2.0. ويشكر مكتب التقييم المستقل إدارة الصندوق على إتاحة هذه الفرصة لها للإسهام في عملية التغيير هذه من خلال التعليق على النتائج الواردة في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق، ويتطلع إلى تعاون مثمر بينهما.